مقدمـــة

هواية تربية الأسماك من الهوايات الخلابة لاستمتاع النفس والتفكر والتأمل وهى الهواية التى تمارسها وأنت تسبح الله كلما تأملت أسماكك وإبداع الخالق سبحانه وتعالى وظهرت تلك الهواية منذ مائة عام تقريبا ، وقد ساعد على تقدمها وإقبال الناس عليها وممارستها استخدام مضخة الهواء فى الأحواض مما أدى إلى الإسراع من حركة الهواء داخل الحوض ، كما أن اكتشاف خباياها تتم بمجرد ممارستها لفترة قصيرة . وقد جذبنى لتلك الهواية مقولة سمعتها « إن وجود حوض السمك فى المنزل يؤتى بالفقر » وتساءلت بينى وبين نفسى ، كيف يأتى الفقر من هواية تسبح فيها لله سبحانه وتعالى .

وقمت بعمل استبيان لمائة شخص ممن يمارسونها من زمن وتوصلت إلى نتيجة مخالفة تماما لهذه المقولة – فرغم أنها من الهوايات المكلفة نوعا إلا أن أكثر من ٨٥٪ ممن يمارسونها قد زادهم الله من فضله و ١٠٪ كانوا فى حمد الله شاكرين وراضين على نفس المستوى و ٥٪ انسحبوا من الهواية لعدم وجود وقت فراغ كافٍ لممارستها ولكن النتيجة التى توصلت إليها أن معظم الممارسين لتلك الهواية اتصفوا بالصبر والتأنى فى حياتهم وفى قراراتهم وسبحان الله .

وقد أردت أن أسجل فى هذا الكتاب خطوات بدايتى فى عمل حوض للأسماك حينما توفر لى بعض أجزاء من الزجاج البلّور عندى

وحملت أجزائها إلى محل تقطيع الزجاج وبدأت بحوض ٦٠×٣٠×٣٠ واشتريت انبوبة سليكون فى عودتى وبدأت بحوض زجاج لم يكلفنى إلا القليل .

وفى الفصل الأول من هذا الكتاب نستعرض معاً كيفية تجهيز الحوض الحديث لتربية الأسماك من حيث تهيئة الجو المناسب داخله لمعيشة الأسماك والنباتات والتعرف على أجزائه ، كما أننى حاولت تجميع أكبر عدد من أنواع أسماك المياه العذبه والتى يشتهر بتربيتها فى مصر بالإضافة إلى تخصيص جزء من أسماك المياه المالحة والتى ربما تكون لأول مرة فى كتاب باللغة العربية نظرا لما وجدت فى هذه الأنواع من جمال الألوان والأشكال ولتوفرها فى مياه البحر الأحمر ومنها ما سجل عليها اسم الله بحروف عربية واضحة ..

وأرجو من الله أن أكون قد اضفت الجديد فى هذا المجال ،،،
والله ولى التوفيق

مهندس/محمد الحسينى